الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرِّضا(ع):
حُبُّ أَوْلِيَاءِ اللهِ
وَاجِبٌ وَكَذلِكَ بُغْضُ أَعْدائِهِمْ
وَالْبَرَائَةُ مِنْهُمْ وَمِنْ أَئِمَّتِهِمْ

خلال زيارة معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إلى محافظة كرمان

التقييم التكنولوجي لصناعة السيارات على طاولة مجلس الوزراء






الوفاق/ أكّد معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، خلال زيارته لمدينة بم وجولته التفقدية للقدرات التكنولوجية والصناعية في منطقة أرك الاقتصادية الخاصة، على إعداد وتقديم تقرير شامل لتقييم تكنولوجية صناعة السيارات إلى مجلس الوزراء، مشدداً على تغيير اتجاه سياسات الطاقة من «إدارة الطلب» إلى «ارتقاء التكنولوجيا في مصدر الإنتاج». واعتبر حسين أفشين، بالتزامن مع الإعلان عن تصميم جائزة رئيس الجمهورية لاختيار «سيارة العام»، أن توغل ابتكارات الشركات المعرفية في سلسلة الإنتاج، وإعادة تصميم منظومات القوة، وتخفيف وزن الهياكل، وتطوير السيارات الكهربائية والهجينة، تعدّ أهم الشروط المسبقة لكبح عجز الوقود والارتقاء بالمعايير النوعية للمنتجات المحلية.

بم؛ مركز للتآزر بين التعليم المهني والبنى التحتية الصناعية

وصل حسين أفشين، معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، على رأس وفد وبهدف تفقد القدرات الصناعية والإنتاجية والتكنولوجية إلى مدينة بم، حيث كان في استقباله محافظ كرمان المسؤولون المحليون. وكانت المحطة الأولى لهذه الزيارة، تفقد المعهد الفني الذكي للفتيات والفتيان في أرك باعتباره أول مجمع تعليمي مجاور للمصانع في محافظة كرمان. وقد أُسس هذا المعهد بهدف الاستجابة للاحتياجات الحقيقية لخطوط الإنتاج وتدريب فنيين متخصصين في مجالات ميكانيكا السيارات وتكنولوجيا المعلومات، ويُعد خطوة في مسار تحقيق العدالة التعليمية.

وخلال هذه الزيارة، تم بحث مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات التعلم، وتحديث الأدوات التعليمية، والارتقاء بالبنى التحتية المهارية عبر التعاون المشترك مع المعاونية العلمية، وذلك لإعادة تعريف الرابط الأساسي بين المدرسة والتكنولوجيا الحديثة والصناعة.

العبور من التجميع نحو محرك التكنولوجيات منخفضة الاستهلاك والكهربائية

تفقّد معاون رئيس الجمهورية، خلال حضوره في مجمع مصانع مجموعة كرمان موتور، ومصنع منظومات القوة وشركات صناعة سيارات بم، مسار تحول هذه المجمعات من مجرد التجميع نحو تصميم وتطوير هندسة المنتجات.

وخلال هذه الزيارة، تم شرح البرامج الفنية الرامية إلى خفض استهلاك الوقود، وتطوير المنصات الكهربائية والهجينة، وتخفيف وزن الهياكل باستخدام تكنولوجيا الصب المتكامل. كما تم تقديم المنظومة الخاصة لمنظومات القوة الهجينة بهدف خفض استهلاك البنزين بنسبة ٣٠ بالمائة، إلى جانب مشاريع تحسين محركات الاحتراق الداخلي، والتي من المقرر أن تصل بسلة إنتاج هذه الشركة المصنعة للسيارات بحلول عام ٢٠٢٨ إلى تركيبة تضم ٦٠ بالمائة من السيارات العاملة بالبنزين، و٣٠ بالمائة من السيارات الهجينة، و١٠ بالمائة من السيارات الكهربائية.

ويُعد الاستفادة من الاعتمادات الضريبية للبحث والتطوير ونشاط صندوق الاستثمار الجريء للشركات من الطاقات الأخرى التي تم بحثها لتسريع المشاريع التكنولوجية.

تكثيف التصنيع المحلي بنسبة ٥٠٪ والدخول إلى ساحة السيارات الذكية

خُصص البرنامج التالي لهذه الزيارة لتفقد أنشطة شركة مديران خودرو، حيث جرى خلاله رصد استراتيجيات الارتقاء بعمق التصنيع المحلي ليصل إلى مستوى ٥٠ بالمائة في بعض المنتجات، وتطوير خطوط منظومات القوة، والأنظمة البرمجية للتوجيه الذكي ومساعد السائق. كما تم استعراض التدابير المتخذة لتطوير البنى التحتية لخدمات ما بعد البيع وإنشاء شبكة محطات الشحن السريع للسيارات الكهربائية. وأكدت المعاونية العلمية على ربط سلسلة تصنيع القطع في هذه الشركة بالشركات المعرفية في البلاد لزيادة عمق الإنتاج المحلي.

إصلاح التكنولوجيا بدل الضغط على المستهلك

وأشار أفشين، في الاجتماع الختامي مع المديرين الإداريين والمنطقة الاقتصادية لأرك، إلى عجز الطاقة، موضحاً أنه في الأعوام الماضية كانت إدارة استهلاك البنزين تُتابع أساساً من منظور تغيير سلوك المجتمع وتقييد التنقلات؛ في حين أنه طبقاً للتأكيد الصريح لرئيس الجمهورية، لا يمكن إلقاء العبء الكامل لتحسين الاستهلاك على عاتق الشعب، بل إن الجذر الأساسي يكمن في تكنولوجيا والنوعية الفنية للسيارات المنتجة.

وأعلن أفشين عن إنجاز مهمة الحكومة للتقييم الميداني لكبرى الشركات المصنعة للسيارات في البلاد بعد زيارة شركة سايبا وخطوط الإنتاج في بم، مبيناً أنه سيتم قريباً طرح تقرير تشخيص الاختناقات التكنولوجية وقدرة البحث والتطوير لدى مصنعي السيارات في اجتماع مجلس الوزراء لكي يتم إدراج صياغة الحلول الجذرية لخفض استهلاك الوقود في جدول الأعمال التنفيذي.

تصميم جائزة «سيارة العام» الوطنية؛ وإرساء مراكز الابتكار المعرفي

وأعلن رئيس مؤسسة نخب عن التخطيط لتحديد مؤشرات تقييم شاملة وإطلاق جائزة خاصة لرئيس الجمهورية لاختيار «سيارة العام» بالاعتماد على معايير كفاءة الوقود، والأمان، والتكنولوجيا، وجودة التصنيع، لكي يتشكل تنافس صحي بين مصنعي السيارات من أجل طفرة تكنولوجية.

وشرح أفشين نموذج الحوكمة الحديث للابتكار، مؤكداً على ضرورة إقامة مراكز الابتكار داخل الصناعات والربط المباشر بين الشركات المعرفية وسلسلة التوريد والإنتاج، مذكراً بأن المسار الوحيد للإنعاش الصناعي والدخول إلى الأسواق التنافسية يكمن في ارتقاء تكنولوجيا المحركات، وتقليل هدر الطاقة، ومواكبة المعايير الدولية الحديثة.

كما أعلن معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية عن السعي لعقد اجتماع مشترك بين النائب الأول لرئيس الجمهورية والمسؤولين المعنيين في محافظة كرمان بهدف إزالة العراقيل وازدهار الطاقات الاقتصادية في هذه المنطقة الصناعية.

غزو الأسواق الصناعية بألمنيوم محلي؛ من الفضاء إلى المعدات الطبية

الوفاق/ نجح مجمع صناعي محلي، عبر الاستفادة من تقنية الأنودايز النانوبنيوي، في إنتاج ألواح وبروفيلات ألومنيوم مقاومة للتآكل والاهتراء؛ وهو إنجاز يمثل، إلى جانب تقليص الاعتماد على الواردات، خطوة مؤثرة نحو تطوير سلسلة التوريد المحلية في الصناعات الحساسة مثل الفضاء والمعدات الطبية.

يُعدّ رفع متانة القطع المعدنية وحمايتها من العوامل البيئية أحد الاحتياجات الأساسية لمختلف الصناعات. وبسبب خفة وزنه وقابليته المطلوبة للتشكيل وخصائصه الميكانيكية المناسبة، يمتلك الألمنيوم استخداماً واسعاً في إنتاج المنتجات الصناعية، إلا أن تحسين خواصه السطحية يمكن أن يوسع نطاق تطبيق هذا المعدن بشكل ملحوظ. وينتج هذا المجمع الألمنيومي، عبر استخدام تقنية الأنودايز النانوبنيوي، ألواحاً وبروفيلات ذات طلاء سراميكي نانوبنيوي يرفع مقاومة المنتجات بشكل لافت.



وفي هذه العملية الكهروكيميائية، تتشكل على سطح القطعة طبقة من أكسيد الألمنيوم ذات هيكل نانومتري تُعرف بالألومينا، والتي تعمل كغطاء واقٍ ضد العوامل المسببة للتآكل والاهتراء. وأشار إحسان بخش، المدير الفني والتجاري لهذا المجمع الألمنيومي، في معرض إشارته إلى الأنشطة التطويرية للمجموعة، إلى أنه تم حتى الآن توثيق ٨ معايير تخصصية في مجال منتجات الألمنيوم، كما يجري إعداد المعيار التاسع. وقد وُضعت هذه المعايير بهدف إيجاد إطارات فنية محددة لإنتاج وتقييم المنتجات، وهي تسهم في توحيد معايير مراقبة الجودة وتسهيل التفاعل بين المنتجين والمشترين الصناعيين.

تُعرض منتجات هذا المجمع أساساً بصيغة المبيعات بين الشركات (B2B)، وتُعدّ صناعات متنوعة مثل المعدات الطبية، والفضاء، والإلكترونيات، والأجهزة المنزلية، وصناعة السيارات، والنقل، والديكور والبناء، من بين الجمهور الأساسي لهذه الألواح والبروفيلات المقاومة. ويمثل الإنتاج المحلي لهذه المنتجات، إلى جانب الارتقاء بجودة الإنتاج الصناعي، دوراً هاماً في تقليص الاعتماد على النماذج المستوردة وتسهيل وصول المؤسسات المحلية إلى المواد الأولية المتقدمة.

تأسيس مكاتب نقل التكنولوجيا في الجامعات؛ خطوة جديدة لوزارة العلوم لتسويق الأبحاث



الوفاق/ أعلن معاون وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا للشؤون البحثية عن خطط الوزارة لإنشاء مكاتب نقل التكنولوجيا في كافة جامعات البلاد، بهدف تسريع تسويق الإنجازات العلمية وربط الأبحاث بالقطاع الصناعي.

وأشار مهدي أبطحي إلى متابعة الخطط الكبرى مثل «محكم» (إدارة حل القضايا الكبرى)، و«آتف» (مختبرات الأبحاث الفردية) في هذه المساعدية، مبيناً أنه بعد استقرار هاتين الخطتين، تم وضع تأسيس مكاتب نقل التكنولوجيا على جدول الأعمال بجد، حيث ستُحدث هذه المكاتب في جميع الجامعات لتوفير الأرضية اللازمة لتسويق الإنجازات البحثية.

وتعمل مكاتب نقل التكنولوجيا في منظومات التعليم العالي المتقدمة عالمياً كجسور ارتباط بين المراكز العلمية والقطاع الصناعي. وتلعب هذه الهياكل، عبر تقييم القدرة التجارية للإنجازات البحثية، وصيانة حقوق الملكية الفكرية، ومتابعة تسجيل براءات الاختراع، وتسهيل التفاعل مع الشركات والمستثمرين، دور الوسيط الحيوي بين الباحثين والسوق؛ وهو نهج من شأنه أن يسهم بصورة ملحوظة في سد الفجوة القائمة بين إنتاج المعرفة في الجامعات والاستفادة الاقتصادية منها.

باحثون إيرانيون يكتشفون آلية جزيئية جديدة لتشخيص وعلاج الزهايمر

الوفاق/ أوضحت نتائج أبحاث باحثي مؤسسة الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية التابعة لجامعة تهران، باستخدام تقنية RNA أحادي الخلية المتقدمة، أبعاداً جديدة للتغيرات الجزيئية في مخ المرضى المصابين بالزهايمر؛ وهو إنجاز يمكن أن يمهد مساراً حديثاً للعلاجات المستقبلية لهذا المرض.

تمّ إجراء هذا البحث في إطار رسالة الماجستير للباحثة فاطمة محقق جيان، طالبة الماجستير في الفيزياء الحيوية، بإشراف الدكتور بهرام كولیايي، أستاذ مؤسسة الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية بجامعة تهران، حيث تم فحص التغيرات الجزيئية المرتبطة باضطراب تكوين الخلايا العصبية في مخ المرضى. وأوضح الدكتور بهرام كولیايي، مشرف هذه المجموعة البحثية، مشيراً إلى أن الزهايمر يتجاوز موت الخلايا العصبية ويعطل أيضاً قدرة المخ على الإصلاح: «أظهرت النتائج أنه في عينات الزهايمر، ينخفض التعبير الجيني المرتبط بالحفاظ على الحالة الجذعية للخلايا والتمايز العصبي الطبيعي».

ووفقاً له، فإنه في ظل ظروف المرض، تنجذب الخلايا الجذعية العصبية نحو إنتاج الخلايا الداعمة للمخ (الخلايا النجمية) بشكل أكبر.

ومن ناحية أخرى، ومع انخفاض التعبير الجيني الحافظ لتجمعات الخلايا الجذعية، تتقزم قدرة المخ على إنتاج خلايا عصبية جديدة؛ وهو اضطراب يلعب دوراً في تحليل الشبكات العصبية للحصين وتفاقم المرض. إن الفهم الدقيق لهذه الآليات الجزيئية يُظهر أن علاجات الزهايمر المستقبلية يجب أن تتجاوز مجرد منع موت الخلايا العصبية لتتركز على استعادة قدرة المخ على التجديد والإصلاح الطبيعي.



برامج مؤسسة المصطفى(ص) إحياءً لليوم العالمي للعلم

الوفاق/ يُعدّ «الأسبوع الدولي للعلم والسلام» و«اليوم العالمي للعلم من أجل السلام والتنمية»، مناسبتين بارزتين في التقويم العالمي، تُحييان بهدف التأكيد على الدور الجوهري للمعرفة في الارتقاء بجودة حياة البشر، وتعزيز التعاون العلمي عابر الحدود، والاتجاه نحو مستقبل مستدام يسوده السلام.

تعود خلفية تسمية هاتين المناسبتين إلى مبادرات دولية في العقود الأخيرة من القرن العشرين؛ حيث عُقد الأسبوع الدولي للعلم والسلام للمرة الأولى في عام ١٩٨٦ في إطار العام الدولي للسلام. وبعد عامين، خصصت الجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال المصادقة على القرار ٦١/٤٣، الأسبوع المصادف للحادي عشر من نوفمبر رسمياً لهذا الحدث، وذلك لبيان ضرورة ربط الإنجازات التكنولوجية بالأمن المستدام والتفاعل بين علماء العالم.

كما أن اليوم العالمي للعلم من أجل السلام والتنمية هو ثمرة المؤتمر العالمي للعلم في عام ١٩٩٩ في بودابست بالتعاون بين اليونسكو والمجلس الدولي للعلوم، والذي تلاه إعلان المؤتمر العام لليونسكو في عام ٢٠٠١ عن تسجيل العاشر من نوفمبر يوماً عالمياً لهذه المناسبة.

ويُعد تعزيز مشاركة المجتمع في الخطابات العلمية، ولفت الانتباه إلى المسؤولية الاجتماعية للعلماء، والتآزر بين الحكومات والمراكز الأكاديمية والنخب، من الأهداف الأساسية لهذه التسمية.

بالتزامن مع هاتين المناسبتين الدوليتين، أعدّت لجنة الترويج والاتصالات في مؤسسة المصطفى(ص) للعلوم والتكنولوجيا سلسلة واسعة من البرامج متعددة الوسائط والفعاليات الترويجية عبر مرصد هذه المؤسسة، وذلك بهدف تبيين الظواهر العلمية، وتوفير الأرضية لتعرف الرأي العام بشكل أكبر على إنجازات علماء العالم الإسلامي وتعزيز التفكير العلمي في المجتمع.

وفي إطار هذه البرامج، تم نشر العدد العاشر من بودكاست المرصد تحت عنوان «صنع قطعة الجسم المفقودة»، مع التركيز على ضرورة زراعة الأعضاء وإنجازات هندسة الأنسجة باعتبارها أحد الفروع الحديثة للهندسة الحيوية.

يستعرض هذا العمل الصوتي الإنجازات العلمية للدكتور علي خادم حسيني، أحد أبرز الفائزين بجائزة المصطفى(ص) لعام ٢٠١٩ في مجال إنتاج الهيدروجيلات الحيوية. كما تم توفير العدد الرابع من مجلة المرصد التحليلية لمحور دراسة تطورات حافة المعرفة في مجالات الفضاء، وعلم الكونيات، والرياضيات، والأساليب الحديثة لعلاج السرطان، والطباعة الحيوية، بين أيدي الباحثين المهتمين. ويخصص جزء آخر من البرامج الترويجية لهذه المؤسسة لعكس تجارب كبار العلماء. وفي هذا السياق، يُنشر لقاء حصري مع الدكتورة بيك سي تشيا، العالمة الماليزية البارزة في علوم الأعصاب والوراثة العصبية الجزيئية وأحد الفائزين في مسابقة «كنز» الدولية، حول أحدث الاكتشافات العصبية.

كما تضع مؤسسة المصطفى(ص) للعلوم والتكنولوجيا على جدول أعمالها تنظيم دورات تدريبية مركزة لمدة يومين في طهران لـ ٤٠ طالباً متميزاً من جميع أنحاء البلاد، وتكريم الفائزين في الدورات السابعة عشرة إلى التاسعة عشرة من فعالية «علم كافي» السردية، ونشر مقالات ترويجية في الصحافة، وإجراء حوارات بين مسؤولي هذه المؤسسة وسائل الإعلام؛ وذلك لنقل المفاهيم العلمية إلى المجتمع بصورة جذابة وملموسة وملهمة.